@ 79 @ .

وكان بينه وبين الفرج الأصبهاني صاحب كتاب الأغاني ما جرت العادة بمثله بين الفضلاء من التنافس فعمل فيه أبو الفرج .

(لست صدرا ولا قرأت على صدر % ولا علمك البكي بشاف) .

(لعن ا كل نحو وشعر % وعروض يجيء من سيراف) .

وتوفي يوم الاثنين ثاني رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة ببغداد وعمره أربع وثمانون سنة ودفت بمقبرة الخيزران رحمه ا تعالى وقيل انه توفي سنة أربع وستين وقيل سنة خمس وستين والصحيح هو الأول وا أعلم .

وقال ولده أبو محمد يوسف أصل أبي من سيراف وبها ولد وبها ابتدأ بطلب العلم وخرج منها قبل العشرين ومضى إلى عمان وتفقه بها ثم عاد إلى سيراف ومضى إلى عسكر مكرم فأقام بها عند أبي محمد ابن عمر المتكلم وكان يقدمه ويفضله على جميع أصحابه ودخل بغداد وخلف القاضي أبا محمد ابن معروف على قضاء الجانب الشرقي ثم الجانبين .

والسيرافي بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء وبعد الألف فاء هذه النسبة إلى مدينة سيراف وهي من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان خرج منها جماعة من العلماء رحمهم ا تعالى وسيأتي في ترجمة ولده يوسف تتمة الكلام على سيراف إن شاء ا تعالى